



الرَّبِيعُ

الْمَاءُ يَلْمَعُ صَافِيًا رَقْرَاقًا وَالشَّمْسُ تَلْتِمُ خَدَّهُ الْبَرَّاقًا
 وَالْعُشْبُ رَفْرَافٌ عَلَيْهِ ضَبَابَةٌ شَفَّتْ فَرَادَتْ حُسْنَهُ إِشْرَاقًا
 هَذَا خَرُوفٌ رَاحَ يَرْتَعُ فِي بَسْطِ سَاطِ الْعُشْبِ أَوْ يَسْتَشِيقُ اسْتِنْشَاقًا
 وَتُغَاءُ أُمَّهُ يَسْتَحِثُّ قَدُومَهُ فَيَجْفُ نَحْوَ حَلِييْهَا سَبَّاقًا
 أَوْ طَائِرٌ بَيْنَ الْأَشْعَةِ يَرْتَمِي فِي إِثْرِ آخِرِ شَادِيًا صَفَّاقًا
 فِي زُرْقَةِ الْأَجْوَاءِ يُرْسِلُ نَعْمَةً تَمْتَدُّ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقًا
 وَطَنِينَ نَحْلٌ سَارِحٌ بَيْنَ الْأَزَا هِرٍ يَجْتَنِي مِنْ غَضِّهَا مَارَاقًا
 وَالْأَسْمُرُ الْفَلَّاحُ تَحْتَ الظِّلِّ يَفْشُرُ تَرَشُ الْحَشِيشِ يَقْبَلُ الْأُورَاقًا
 الْكَوْنُ يَغْمُرُهُ سُرُورٌ طَافِحٌ يَنْصَبُ مِثْلَ ضِيَائِهِ دَفَّاقًا
 إِلَّا أَنَا مَا زِلْتُ أَمْضَعُ وَحَشْتِي وَأَطِيلُ فِيهَا الصَّمْتَ وَالْإِطْرَاقًا

جعفر ماجد ، الأعمال الشعرية ،

الشركة التونسية للنشر وتوزيع فنون الرسم ، 2001 ، ص 42

(بتصرف)



مدرستي
madrasatii.com



مدرستي
madrasatii.com